الثورة الجمعة 18 محرم 1432هـ الموافق 24 ديسمبر 2010م العدد (16844)

تواقيع يمانية على جدار خط بارليف

فضل علي الشبيبي

شعرت بفخر وأنا أشاهد ابنتي الزعيم الخالد وقائد النهضة القومية العربية الخالد جمال عبدالناصر الدكتورة هدى وشقيقتها منى وهما في صنعاء الثورة والجمهورية احتفاء بالذكرى الأربعين لرحيل الرئيس والزعيم جمال عبدالناصر ..

هذه الثورة التي دعمها هذا الزعيم القومي الذي كان وما يزال رمزاً للعروبة وللمشروع القومي العربي التحرري الرافض والمقاوم للهيمنة الاستعمارية بمختلف صورها وأشكالها ولقد شدني لتدوين هذه الكلمات وأنا أشاهد عدداً من الأبطال المصريين الذين قاموا بعدد من العمليات البطولية ضد قوات الاحتلال الصهيوني بعد استشهاد احد عباقرة وصناديد العسكرية المصرية الفريق عبدالمنعم رياض في عام ١٩٦٩م عندما وجه اليهود الغادرين قذائفهم والشهيد عبدالمنعم رياض كان بين جنوده في احد المعسكرات المتقدمة. ويروي عدد من الضباط والأفراد من الجيش المصري تلك البطولات النادرة والجريئة التي نفذوها في ١٩ مارس ١٩٦٩م بالقرب في احد المواقع في محافظة الإسماعيلية ردا على استشهاد عبدالمنعم رياض وتم تدمير ذلك الحصن المنيع وهو من ضمن الحصون المنيعة لخط بارليف وقتل جميع أفراده البالغ عددهم أربعين عسكريا ما بين ضابط وجندي، ويقول احد أبطال هذه المجموعة وهو العميد محيي جراح: (كنت حينها نقيبا وعند تنفيذ هذا الهجوم على الموقع الإسرائيلي أصبت وتم نقلي إلى مستشفى المعادي وزارني مسؤول المخابرات يخبرني أن هناك ضيفاً سيأتي لزيارتي وبالفعل ذهلت وأنا أجد الزعيم جمال عبدالناصر يزورني ويطمئن على صحتي وأتى بنفسه وهذا دليل على صدق القيادة واهتمامها برجالها حتى وإن كانوا من الضباط الصغار) الضابط المصري يروي هذا الحديث للإعلامي الشهير ممدوح الليثي في الفضائية المصرية والذي أذيع أمس الأول الواحد والعشرين من ديسمبر واستضاف البرنامج العديد من الفدائيين المصرين الأبطال الذين نفذوا هذه العملية خلف خطوط العدو . ولقد حصل لي الشرف بزيارة خط بارليف عام ١٩٩٨م عبر مشاركتي في فعاليات المهرجان الدولي للفنون الشعبية في مدينة الإسماعيلية الباسلة التي سطرت في أرضها العديد من تلك العمليات البطولية وفي خط بارليف والذي تحول لمزار سياحي يحكي البطولات التي اجترحها المصريون في حرب أكتوبر التي أعادت للأمة العربية شرفها وهيبتها بعد تحطيم تلك الدفاعات الحصينة ومسحها من الخريطة من قبل أبطال الجيش المصري وفي ذلك المزار وجدت العديد من التواقيع من قبل العديد من اليمنيين الزائرين لما كان يسمى بخط بارليف وعلى جدار التوقيعات كتبوا العديد من العبارات التي تشيد بهذا الانتصار العظيم للعرب ضد العدو الصهيوني وهم يشيدون بالثورة المصرية وقياداتها وشعبها المغوار ووقعت باسمي وكتبت العديد من العبارات المعبرة عن حب الشعب اليمني لشقيقه المصري وتلك التضحيات المزوجة بدماء المصريين في كثير من مواقع الشرف والاستبسال في الأرض اليمنية دفاعا عن الجمهورية ولإسقاط المشروع الامامي الكهنوتي الرجعي الذي كان لا يريد لثورة السادس والعشرين من سبتمبر أن تنتصر . في الإسماعيلية وفي ما كان يعرف بخط بارليف وجدنا معدات العدو من أسلحة متنوعة وملابس وخرائط أسلحة ثقيلة وخفيفة التي سيطر عليها الجيش المصري وزرنا (تبة الشجرة) التي رفع عليها العلم المصري واستمعنا من المشرفين على هذا الموقع السياحي عن تلك البطولات النادرة والجريئة التي قام بها المصريون من عسكريين ومدنيين . كما أنني التقيت بالعديد من العسكريين المصريين الذين شاركوا في معارك الدفاع عن ثورة سبتمبر.

اننا اليوم نحن في أمس الحاجة إلى استذكار كل تلك البطولات لتكون للأمة نبراسا خصوصاً أن العدو الصهيوني رمى بالحائط بكل معاهدات السلام وهاهو اليوم يهدد بضرب غزة من جديد ويواصل المستوطنون وبدعم من الجيش الصهيوني في بناء المستوطنات بل الأكثر من ذلك أن هناك مؤامرات كثيرة كشفت أن هناك متطرفين يهوداً ينوون حرق المسجد الأقصى . ولعلني لا زلت أتذكر تلك الكلمة القوية والتاريخية لفخامة رئيس الجمهورية في مؤتمر القمة العربية في الجماهيرية الليبية وهو يدوي القاعة ويؤكد أن هذا العدو لا يعترف إلا بالقوة وان ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة ويؤكد على حق المقاومة للشعب الفلسطيني في إطار ما أحقته المواثيق الدولية في حق مقاومة المحتل بكافة الوسائل من أجل استعادة الحقوق التي استولى عليها العدو من احتلال الأرض الفلسطينية وتشريد شعبها في أصقاع المعمورة وتهديم المساجد وانتهاك حرمات السكان الفلسطينيين من خلال هدم منازلهم تحت قوة السلاح وترحيلهم خارج وطنهم في انتهاكات خطيرة لم يشهد لها العالم من قبل، وفي ظل تواطؤ مهين من قبل الدول الكبرى. التي تدعي أنها ترعى السلام لكن للأسف تلك القوى لم تستطع أن تلزم العدو الصهيوني بإيقاف الاستيطان فما بالك بالسماح لقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس.

إن هذا العدو بالفعل لا يعترف إلا بالقوة .. بالمقاومة أما الحوار والسلام في ظل اختلال موازين القوى فقد أصبح ذلك في خبر كان.

تحية لأولئك الأبطال من الجيش المصري والسوري الذين لقنوا هذا الكيان المغتصب دروساً قوية في الاستبسال وحب الاستشهاد والرد بقوة على أي اعتداء وكسر تلك العنجهية المريضة وتسجيل صفحات مشرقة ومضيئة للمقاومة العربية في مواقع عدة من مواقع الاستشهاد والبطولة.

SHBIBY@GMAIL.COM

استحضار الهوية الوطنية أولوية للوفاق

جمال الظاهري

الهوية الوطنية لا تمثل أي تناقض عن الهويتين الدينية والقومية وبالنتيجة فهي لا تلغي إمكانية التكامل معهما، وهويتنا الوطنية اليمنية هي الوحيدة التي يجتمع اليمنيون تحتها، أما الصفات الأخرى السياسية والمذهبية فهي جزئيات تنضوي تحت هذه الهوية الجامعة ولا ترقى إلى مستوى الهوية مطلقاً ..

بمعنى آخر فإنها لا يمكن أن تكون هويات بديلة ولا تقبل حتى بأن تكون هويات رديفة، وفي أحسن الأحوال يمكن اعتبارها من مقومات الهوية الوطنية اليمنية وخصوصيات تحظى بالتقدير والاحترام ما دامت لا تتناقض مع الهوية الوطنية اليمنية.

إذا اتفقنا على هذه الأسس الواقعية وابتعدنا عن الفراغات النظرية المستندة إلى بعض الرغبات والأمنيات، فإنه في هذه الحالة يمكن أن نناقش مشكلة الهوية الحقيقية في إطار النظام الموحد الذي لا يختزلها إلى ما هو اقليمي ومحلي يمثل شريحة أو فئة أو جماعة بعينها.

ما تشهده بلادنا اليوم من منغصات تعكر صفو الوحدة الوطنية وتدخلها في دوامات من الصراعات نتيجة لقصور في فهم معنى الانتماء وضحالة في إدراك المغزى الحقيقي للعمل السياسي الذي يفترض به أن يكون الأكثر إدراكاً لعواقب العمل السياسي الذي لا يجعل الهوية الوطنية عرضة للتجاذبات، فإقحام أنفسهم في ممارسات تهدد المصلحة الوطنية يعتبر تهديداً للهوية الوطنية التي تمثل الدرع الأول الذي يحمي مصالح وحقوق الشعب داخليا وخارجياً.

ومع أنه من المنطقي أن تتضمن الهوية الوطنية اليمنية كذلك كل ما يميز اليمنيين عن غيرهم، من شعوب الأرض. وأن تتضمن أيضاً كل ما يشكل أساساً راسخاً لوحدتهم من مقومات إيجابية يمكن إجمالها في ذكر اهمها:

أولاً النظام السياسي الموحد ضمن دولة واحدة وعلى أرض واحدة. وإن اختلفنا في طبيعة هذا النظام. الذي يمثل من يعيش على الأرض اليمنية التي تستمد وحدتها ومنعتها وأسباب رقيها من وحدة الإرادة السياسية المتمثلة في جميع الأطر الحزبية التي تمثل مكونات الشعب اليمني كافة.

إن ترسخ مثل هذه القناعات يقودنا إلى القول بأن المفاضلة بين أن تكون طبيعة النظام السياسي في اليمن الجديد رئاسياً أو برلمانياً، على أهميتها، لا ينبغي أن تحول دون الأخذ بالاعتبار ذلك التنوع الكبير في مكونات الشعب اليمني، وكذلك ذكريات الماضي القريب وما خلفه من مخاوف وشكوك بين أبناء الشعب اليمني الواحد فهذه أمور تدفعنا أكثر إلى التماسك والحفاظ على الوحدة واختيار النظام الاتحادي الذي لا يمنع من قبول التنوع الذي يثري الساحة الوطنية عبر ميادين التنافس في ما يخدم البلاد والعباد، والتنوع صفة وميزة إيجابية إذا ما أحسن التخطيط لها في السياسة والاقتصاد، الخ.

فالتسامح السياسي، والمذهبي، والمناطقي سمة جوهرية من سمات الهوية اليمنية حين لا يكون هناك مجال لأية نزعة استعلائية من أية جهة كانت إزاء المجموعات الأخرى الفاعلة في الساحة الوطنية.

ثانياً: الإقرار بالتنوع الثقافي والخصوصية الجغرافية بما يخلق قاعدة أساسية من الشعور والممارسة للحرية التي تعكس السمات الثقافية الخاصة بكل جماعة وكل المكونات دون تناقض أو انتقاص من ما يمثل صفة يمتاز بها الآخرون.

ثالثاً: الإقرار بالتنوع الفكري والسياسي الذي يسمح لكل الأفكار والآراء أن تزدهر بحرية ودونما وصاية أو منة من أحد، ويشترط لذلك أن لا ينطوي التنوع والنشاط السياسي على أي تجريح، أو انتقاص للآخر بالتصريح أو التلميح حرصاً على كل المكتسبات من باب القول الفقهي القائل: درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة.

لعل هذه المقومات التي سردت وغيرها تكون نقطة للالتقاء على أساس الجائز في العمل السياسي الذي يجنب الوطن ويلات النزاعات والمناكفات والكيد ويمنعنا من الانزلاق إلى متاهات الاحتراب الداخلي على اعتبار أن من أهم وظائف الهوية الوطنية أن تحمي الكيان السياسي والاجتماعي والاقتصادي من أية محاولة لتدميره، وتعزز تماسك النسيج الوطني، وحتى لا يتناقض هذا المقوم مع حرية الرأي إذ قد يغلق الباب أمام أي اجتهاد أو تغيير يراه الساسة والمفكرون ضرورياً .

ولأن الحرية مقترنة بالمسؤولية، فإن بالإمكان أن يكون شرط التعبير عن أية آراء غير مناقض لما ورد أعلاه دعوة سلمية ومن خلال المؤسسات الدستورية. وأن يوكل البت في أي نشاط يعتبره الآخر خروجاً على ما اتفق الشعب عليه من مقومات الهوية إلى القضاء المستقل.

وأخيراً فإن خيار الهوية الوطنية اليمنية هو الأكثر تعبيراً عن تاريخ اليمن البعيد والقريب، وهو الأكثر التزاماً بحقائق الواقع الاجتماعي والسياسي الراهن، كما أن هذا الخيار هو الأكثر ضماناً لمستقبل يمن موحد قوي يسير على طريق الازدهار ويسوده الأمن والمحبة وينتظره مستقبل واعد بالرخاء، وينعم بمواطنة متساوية في الحقوق والواجبات. يمن يفخر أبناؤه بانتمائهم إليه ومواطنون يفاخر بهم وطنهم.

ولكي يتحقق هذا الحلم النبيل، تعزيز الهوية الوطنية اليمنية، فإن ذلك يتطلب حواراً معمقاً ومتواصلاً بين المثقفين والباحثين والساسة وأعضاء مجلس النواب، من أجل تثبيت وتكريس مفهوم الهوية الوطنية اليمنية التي تحفظ وحدته وتفتح أمام أبنائه كافة سبل العمل الحقيقي المثمر. باعتباره المفهوم الذي سيجد كل مكون وكل مواطن يمني نفسه فيه بعد أن تلغى مفاهيم التهميش والإقصاء.

لعل من المناسب أيضاً أن يكون لوسائل الاعلام دورٌ فاعلٌ وأن تساهم مكونات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والبحثية في إثراء وتعزيز هذه المفاهيم. ومن باب أولى ومن أجل الوصول إلى نتائج تلبي حاجات الجميع كان يجب أن تكون هذه المفاهيم المستمدة لشرعيتها من الحرص على الهوية والمصلحة الوطنية على رأس الأولويات التي تتحاور عليها أحزاب (اللقاء المشترك وتكتل أحزاب التحالف الوطني)، ولأنه لم تراعى هذه المفاهيم التي كان يجب الاتفاق عليها والتي كانت ستشكل مرجعاً عند بروز أي اختلاف وأساساً تبنى عليه أي اتفاقات، وما الفشل الذي منيت به لجان الحوار إلى نتيجة لقفزها مباشرة لمناقشة نقاط الاختلاف التي تشكل تفاصيل للكيفية التي يريدها كل طرف في الممارسة للعملية الانتخابية دونما الالتفات إلى الأسس المرجعية التي يبنى عليها أي حوار ما يعطي انطباعاً سلبياً لدى من تابع، اطروحات المتحاورين وبأنهم جعلوا منافعهم الحزبية والشخصية في المقدمة وأنه لا تهمهم مصلحة من يمثلونهم وأنها أي اهتمامات الشعب تأتي في ذيل قائمة الاهتمامات لديهم، وإلا فما معنى اختلافهم على الجزئيات واهمال الأسس التي يبنى عليها الحوار، في حين أنهم يدعون بأن كل ما يطرحونه يشكل ضمانات لسير البلاد وخروجها من ما تعانيه من أزمات تمس بالدرجة الأولى الناس العاديين من البسطاء الذين يشكلون الأغلبية الساحقة للشعب الذي بدوره وعلى ما يبدو قد عرف ووعى أنهم زائفون وأن ما يسعون إليه باسمه أباطيل، الغرض من ورائها تحقيق مصالح شخصية ليس إلا، وخير دليل على هذا الفهم أنهم كما هو ملاحظ قد نفظوا أيديهم عن ما رافق عملية الحوار وأداروا لها ظهورهم واعتبر هذا الأمر شأناً لا يعنيهم من قريب أو بعيد.

ALDAHRY45@HOTMAIL.COM

وداعا أيها الأب الطيب !

المكلوم/ توفيق الحرازي

أحتاج لفترة طويلة حتى أستوعب خبر الرحيل الفاجع.. لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ! كنت في مفتتح الحياة الجامعية ومقتبل الكتابة عندما فوجئنا بتغييرات في صحيفة «الوحدة» بداية التسعينيات..

ثمة مدير تحرير قادم، حل بخبرة (ملحق عريق) في سفارتنا بالسعودية ، يجمع خبرة الإعلامي، والديبلوماسي والأديب معاً، كان مشرفاً إعلاميا على صفحة اليمن الوحيدة «بصحيفة عكاظ» الأثيرة لدى جاليتنا، كان له شرف المشاركة في تأسيسها !! بجانب أنه قلم جريء في «الثورة» – الصحيفة التي ظل يحرج مسئوليها بجرأة طرحه!! شهادة أتذكرها من فم القدير أحمد إسماعيل الأكوع – نائب رئيس تحريرها آنذاك !.

قد يبدو غريباً أن يتم تعيين «ديبلوماسي» عريق لإدارة أشهر صحيفة أسبوعية في بواكير التسعينيات .. غير أن من يعرف طبيعة الاحتقانات التي مرت بها الوحدة يتذكر كيف كان اللهيب السياسي حينها يلقي بظلاله على صحيفة تقاسمها الشريكان نصفاً بنصف .. وربما بدت مسألة ضبط الأعصاب وتليين العلاقة المتوترة – بحاجة ماسة لشخصية «ديبلوماسية» تصلح ما أفسدته السياسة – على الأقل داخل الصحيفة!.

بدا الرجل هادئاً في التعاطي مع التعقيدات القائمة في الصحيفة ، وناعماً في التعامل الإداري مع الجميع .. وبعد عاصفة صراع مرير بين قيادات الصحيفة ، وصخب علاقة محتقنة اكتوى الجميع بنارها ،ثمة شعور راودنا بأن الصحيفة – مع هذه الشخصية الوقورة – مقدمة على فترة هدوء وراحة بال !.. وليتها طالت !!.

كانت فترة تعارفنا استثنائية، مشبعة بحنان الأبوة وحكمة الكهولة القادمة من رحم الديبلوماسية .. كنت أول المتعاطفين معه في مهمته المستحيلة وأكثر المقربين إليه.. لكنه كان يقدر وضعنا جميعا في الصحيفة، ووضعي خصوصا كصحفي في مقتبل الحياة، وحساسية وقوعنا بين نارين (رئيس تحرير – ومدير تحرير) كلاهما في ذروة العداء للآخر – كنا نحاول أن نقف على الحياد بين المنصبين ، حتي لا نكتوى بنار أحدهما !! جاء يومها في مرحلة مثلت فترة استرخاء واستراحة من غربة التنقل الهادئ بين الملحقيات، لكنه لم يكن يظن أنها ستقوده إلى (الوحدة) – الصحيفة العاصفة !.

عبثاً حاول مسايرة الأمور ليوائم بين التزامه السياسي والتزامه المهني.. غير أن وجود رئيس تحرير يمثل حينها قبضة (الاشتراكي) بوضوح – سرعان ما فرض على الراحل أن يسفر عن وجهه (المؤتمري) دون مواربة – وإن بنبرة أكثر هدوءاً من سابقيه!!.

هدوء ربما لم يكن يروق للبعض ، خاصة إثر انفجار أزمة اعتكاف شهيرة كانت تتطلب صدامية التعامل في الصراع بين شريكي الوحدة ، وما انعكس عنه من تصدع داخل الصحيفة !!.. حينها كان الراحل قد وصل لقناعة بأن الروح الديبلوماسية المسالمة لم تعد تحتمل الجحيم المتصاعد !!.

كان يهمس لي من وقت لآخر بأن الصحيفة بالنسبة له محطة مؤقتة ليس إلا ..!! أيقنت أن الديبلوماسي الشفاف لايطيل مكوثه في البؤر الملتهبة.. لذا سرعان ما تطلبت المرحلة بديلاً أكثر صدامية لمواكبة صراع سياسي يتجه نحو التشظي !! لينتقل حينها قائماً بأعمال رئيس الهيئة العامة للكتاب – خلفاً للراحل القدير الأستاذ الرقيحي!.

ربما أعاده عالم الكتب إلى حالة التوازن النفسي الذي كاد يفقده في الصحيفة !.. لكن بحسابات تلك الحقبة كان الاهتمام بأزمة الكتاب أبعد ما يكون عن الأجندة السياسية ، لذا ظلت هيئة الكتاب في أسفل قائمة الاهتمام الحكومي !.. وعبثاً حاول أن يحرك مياهها الراكدة .. فقد أسر إليّ – ذات مرة – بأنه يفكر جدياً في مشروع (مكتبة لكل حارة)، وأنه يتمنى تعميمه على كل المحافظات .. غير أن الحديث عن طموحات (ثقافية) كان ضرباً من الأماني المستحيلة – إبانها !!.. حقيقة لم أكن لأصدقها إلا بعد أن قمت قبل استقالته بأول تحقيق صحفي في بلادنا (عن وضع الكتاب والمكتبات – صنعاء وعدن نموذجا) .. التحقيق الذي أثلج صدره ولخص مصيبة الكتاب وخدمه كثيراً ، لولا أن الأسماع حينها لم تكن قد فرغت بعد من صخب السياسة !!.

كنت أثق بأن بقاءه لن يطول هناك.. لم أعد أتذكر ما هي الظروف التي دفعته للاستقالة.. غير أن صدمته في أوضاع الكتاب المتردية ربما قلصت طموحه في البقاء حبيس جدران خالية من أي دعم، وأسير هيئة تنعدم فيها أبسط إمكانيات النهوض ، وضحية مرحلة تهاوى فيها مجد الكتاب إلى الحضيض !.

بعدها كنا نعاود التواصل معه أنا وثلة من الزملاء – بيننا الراحل الحبيب عارف الشوافي، وكذلك رائد الكاريكاتير المبدع الكبير محمد الشيباني أمد الله بعمره والذي صادقه في الغربة.. عملنا معه في أكثر من محطة.. ومازلت أتذكر ديوان منزله في الطابق الثالث، ظل ملتقى شبابياً مفتوحاً – أدباء وصحفيين وسياسيين .. مثلما ظل قلبه كتاباً مفتوحا يغمرك بالدفء منذ الوهلة الأولى !.. اتصالاته لم تكن تنقطع من وقت لآخر ،للسؤال عن تلميذ صغير عرفه في مقتبل الكتابة ، وافتقده كثيراً في محطات الأمس، وخسر اليوم لرحيله أبا روحياً – لا طاقة لنا على احتمال فراقه !! عظم الله أجري وأجر أهله وذويه ومحبيه.. وأسكنك فسيح الجنان.

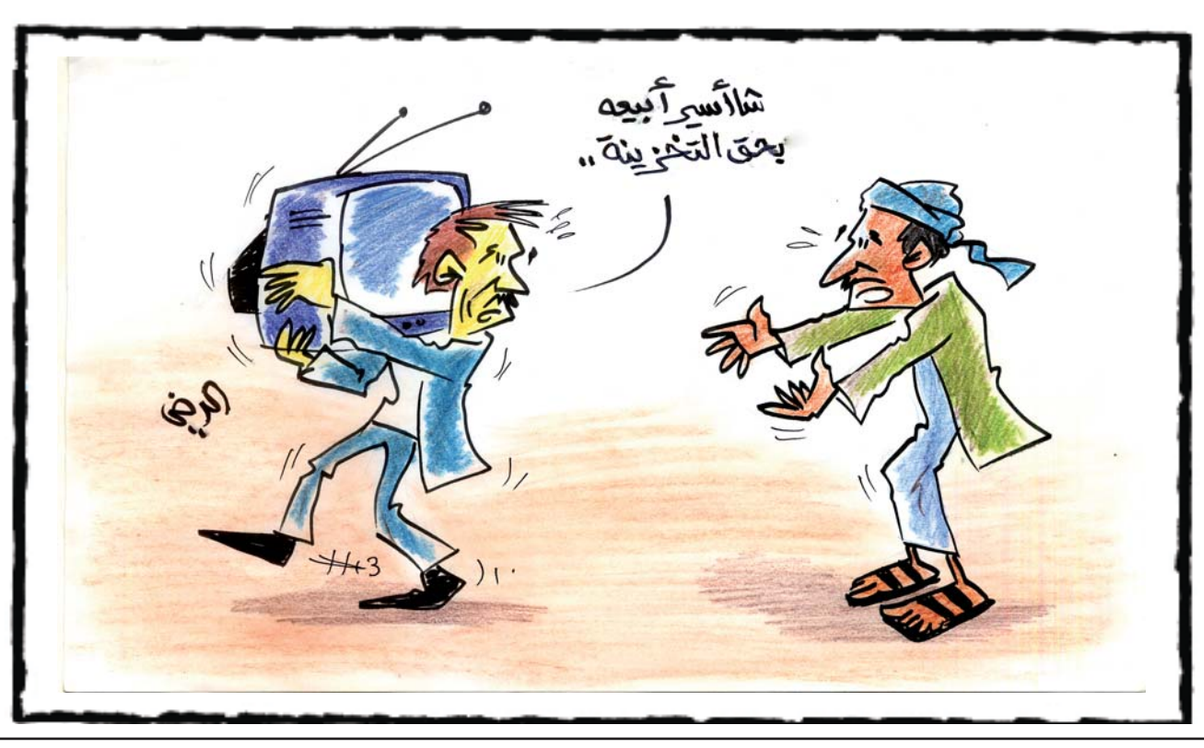

نقابة المهندسين.. ما الذي يجري؟

فائز المتوكل

سؤال طرح في مقالة من أحد الزملاء وقد رأينا من واجبنا التوضيح والتأكيد للزملاء الأعزاء ممن منحونا ثقتهم وتحملنا بدورنا ثقل هذه المسؤولية التي أتت بعد ركود دام طويلا..

وأننا جميعا هدفنا في اللجنة التنفيذية للفرع هو النهوض بنقابتنا وذلك بالسعي لعمل ما أمكن لتأسيس قاعدة نقابية قوية تمس حياة المهندس وتحميه وتحمي المهنة من أن يساء استخدامها وهذا لا يتم إلا بقانون المهن الهندسية والذي ينظم العمل الهندسي والعلاقات المختلفة وتحديد المهام وفي هذا المضمار تمت غربلة مشروع القانون الذي أعد عام ٢٠٠٤م من قبل نخبة من المهندسين وتحديثه ليواكب المرحلة الحالية وقد تمت الاستفادة من تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المضمار وتمت دراسة العديد من القوانين في عدد من الدول الناجحة في تنظيم العمل الهندسي.

وخرجنا بمشروع قانون فيما لو تم تطبيقه ولو ٥٠٪ منه لإحداث نقلة كبيرة تخدم المهندس والعمل الهندسي وستكون نقلة نوعية للبلد في تنفيذ مشاريعها الإنمائية.

هذا المشروع تم إرساله إلى وزارة الأشغال وإلى عدد من المهندسين ذوي العلاقة وإلى فروع النقابة الأخرى ونحن في هذه الأيام نعد لورشة عمل يجمع فيها كل الأطراف والمهتمين لمناقشة هذا المشروع وإثرائه ومن ثم رفعه إلى الجهات العليا بعد إخراجه في صورته النهائية وإننا لهذا نناشد الزملاء أن لا يبخلوا بوقتهم لقراءته والمشاركة في الرأي فيه فهو قانون الجميع وسيمس الجميع وقد تأخرنا كثيرا في إصداره.

أما في مجال الدعوة إلى المؤتمر العام فإننا نؤكد للجميع انه الهم الأكبر لنا وقد تم قبل شهور إرسال رسائل إلى الفروع الأخرى لحثهم على الدفع بهذا إلى الأمام وقد تمت بعض التشاورات ونحن في فرع صنعاء لا نستطيع وحدنا تحديد الموعد لهذا المؤتمر أو نعد له ومن ذكر أننا حددنا يوم ٢٠١٠/١٠/١٠م يوم انعقاد المؤتمر العام فقد أعطانا حقاً ليس لنا وحدنا فنحن فرع من الفروع الذين نتطلع ليوم يكتمل فيه الكيان الهندسي بقيام المؤتمر العام، ولهذا نحن على استعداد لتحمل أية مسؤولية تناط بنا لخدمة هذا الهدف ويوصل الجميع إلى قاعة المؤتمر العام.

لي رجاء للزملاء الأعزاء أن لا يكونوا أية فكرة أو رأي سلبي عن نقابتهم قبل أن يزوروا النقابة أو حتى يتواصلوا مع أحد أعضاء اللجنة ليتأكدوا بأنفسهم أننا لن نخذلهم وسنسعى جاهدين وبحسب الإمكانيات المتاحة وكلمة حق أقولها أمامنا فرص كبيرة وأن الإدارة السياسية والعامة تسير في اتجاه بناء نقابة حقيقية.

وللزملاء أقول إننا نرحب بأي نقد بناء مدروس لا يقصد به التشهير بعد أخذ معلوماته من المصدر وليس ممن همهم تشويه الصورة وإظهار ما تتمناه نفوسهم كأنه حقيقة .. ولكم جميعا أقول إن قوة نقابتنا تكمن بالتفاف أعضائها حولها وردع من يخالف ذلك.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير نقابتنا وبلدنا (يمننا الموحد).

● أمين عام نقابة المهندسين اليمنيين – فرع صنعاء

حملة التخلص من مرض البلهارسيا يعطي خلالها العلاج لجميع أفراد المجتمع من (٦سنوات فما فوق) بالمرافق الصحية والمدارس

أخذ علاج مرض البلهارسيا في المرافق الصحية أو المدارس بالمديريات المستهدفة فرصة يجب عدم تفويتها، والكل مستهدف بالعلاج من عمر (6 أعوام فما فوق) سواء المصابين بالمرض أو غير المصابين.

في المديريات المستهدفة بمحافظات (صنعاء - ذمار - الضالع - المحويت - ريمة - حجة)